



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>Dr. Abeer Ayman  
Al-KhaddourTartous University  
Faculty of Education /  
University of TartousEmail:  
abeerkhador719@gmail.com  
9630952440980**Keywords:**visual thinking ,  
Corona**Article info****Article history:**

Received 4.SEP.2023

Accepted 11.OCT.2023

Published 20.NOV.2023

**The role of the social network in developing visual thinking skills among kindergarten children in the time of Corona (Covid 19)****A B S T R A C T**

The aim of the research is to demonstrate the role of the social network in developing visual thinking skills for kindergarten children. The two researchers followed the quasi-experimental approach and used the visual thinking test to measure visual thinking skills as a research tool. The results showed the effectiveness of the social network (Instagram) in developing visual thinking. Kindergarten children in the experimental group who studied using the social network (Instagram) over the control group in the post-test that was applied after the end of the experiment. It is characterized by change and modernity

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss1.3695>

دور شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير البصري لدى أطفال الرياض  
في زمن كورونا (كوفيد 19)

د. عبير ايمن الخضور

جامعة طرطوس / كلية التربية

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى بيان دور شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير البصري لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي واستخدمت اختبار التفكير البصري لقياس مهارات التفكير البصري كأداة للبحث. أظهرت النتائج فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي ((الإنستغرام)) في تنمية التفكير البصري لدى أطفال الرياض في المجموعة التجريبية التي درست باستعمال شبكة التواصل الاجتماعي ((إنستغرام)) على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الذي تم تطبيقه بعد إنهاء التجربة وهذا التوقع قد يعزى إلى أن شبكة التواصل الاجتماعي الإنستغرام لها قدرة على التفاعل البصري أكثر من الطريقة التقليدية لأنها جاذبة وتتسم بالتغير والحدثة.

الكلمات المفتاحية : التفكير البصري ، الكورونا

## • مقدمة البحث

إنطلاقاً من دعم دور تكنولوجيا التعليم وتوظيف المستحدثات التي تستجد على الساحة الاجتماعية والتي تقوم على التكنولوجيا، ومع ظهور العديد من التقنيات والبرمجيات الجديدة والتي تعمل على جذب فئة عريضة من المجتمع خاصة فئة الطلاب والمتعلمين، من هنا يمكن الإبداع حول استخدام تلك التقنيات والبرمجيات التي لا تفارق هؤلاء المتعلمين بمختلف مراحلهم العمرية، فاستخدام التقنية في التعليم يجب أن ينبع من الأهمية والانجذاب الاجتماعي العام لها.

في العصر الحالي لا يستطيع أحد أن يستغني عن التكنولوجيا، فالتكنولوجيا الحديثة سهلت الكثير من عمليات الاتصال وأيضاً لها تأثير كبير في المجال التعليمي، فنجد أن أغلب المدرسين الذين حاولوا توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لخدمة أهداف تعليمية يفضلون تويتر وفيسبوك وبينترست، لكن القليل فقط من استخدموا انستغرام في التعليم. وباعتبار هذه الشبكة الاجتماعية للتواصل وسيلة لمشاركة وتقاسم الصور فإن أغلب المهنيين ومنهم المعلمين لا يتحمسون كثيرة لمعرفة ما يمكن استغلاله من إيجابيات وجنبيه من فوائد وراء انستغرام *instagram*، هذا التخوف نابع بالأساس من خصوصية الصور والطابع الشخصي لما يتم نشره عبر هذه الأداة. (صفية الشحي وأخرون، ٢٠١٦، ١).

فمن بين العديد من الأفكار التي تعج شبكة الإنترنت، فضلنا أن نخترها واقعية وقرباً إلى حياة الطلاب في بعض دولنا العربية التي قطعت أشواطاً لا بأس بها فيما يخص إدماج التكنولوجيا في الفصول الدراسية.

الطلاب دائماً يحبون التجديد ويتحمسون للدروس عند استعمال التقنيات الحديثة والشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية التعليمية، الذي يمكن فتح حساب باسم الفصل واستعمال هاشتاغ مناسب لتقاسم أنشطة معينة مع الطلاب ومع أولياء الأمور وبهذه الطريقة ستتجاوز المشاكل الخاصة باحترام الخصوصية.

يعتبر انستغرام أداة اعلام اجتماعي سريعة الانتشار، فقد وصل عدد المستخدمين خلال ٥ سنوات من الانطلاق إلى أكثر من ٣٠٠ مليون مشترك، ما ساهم في بروز التطبيق هو سهولة وسرعة استخدامه واستعماله على الأكثر على هواتف المحمول، لذا فهو ينبض بالعصرية والشبابية.

ويعرف بأنه تطبيق وشبكة اجتماعية لتبادل الصور حيث يتيح التطبيق للمستخدمين التقاط الصور وإضافة فلتر أو تأثير رقمي عليها ومشاركتها من خلال شبكة الانستغرام والشبكات الاجتماعية الأخرى. (تامر الملاح، ٢٠١٧).

فهي شبكة يمكن أن تضع بها صور وفيديو والتعليق عليهم وتشاركهم مع أشخاص من كافة أنحاء العالم، فله شعبية كبيرة ويمكن الاستفادة منه بشكل كبير في المجال التعليمي بما أن الناس من جميع الأعمار يتابعونه خاصة الأعمار في مرحلة التعليم الأساسي (نجيب زوحي، ٢٠١٤).

كانت شبكة انستغرام يستخدم في بداية إطلاقه لمشاركة الصور فقط، إلا إنه في يونيو ٢٠١٣ تم إضافة ميزة تصوير مقاطع الفيديو ومشاركتها عبر التطبيق، من أجل منح المستخدمين المزيد من الخدمات والخيارات، وتتميز شبكة انستغرام أيضاً بأنه يمنح للمستخدمين إمكانية رفع عدد لا نهائي من الصور، ويعتبر انستغرام الشبكة المثالية لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو، لأنه يعمل بكفاءة وفعالية على كافة أنظمة تشغيل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، فضلاً عن الحواسيب المكتبية، يسمح التطبيق للمستخدمين بمشاركة الصور عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وتمبلر. (مصطفى فتحي، ٢٠١٤)؛ كما وتسهم شبكة الإنستغرام في جذب الطلاب للمحتوى المنشور عليها مما يكون لها عائد كبير جداً على تحصيل الطلاب على مختلف الجوانب.

وفي ظل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي المتلاحق فلا بد من إحداث تطور مماثل في العملية التعليمية وهذا يتوافق مع استخدام الشبكات الاجتماعية والتي تقوم على العنصر البصري بشكل رئيسي (تونسية، ٢٠١١، ١٠١-١٠٤).

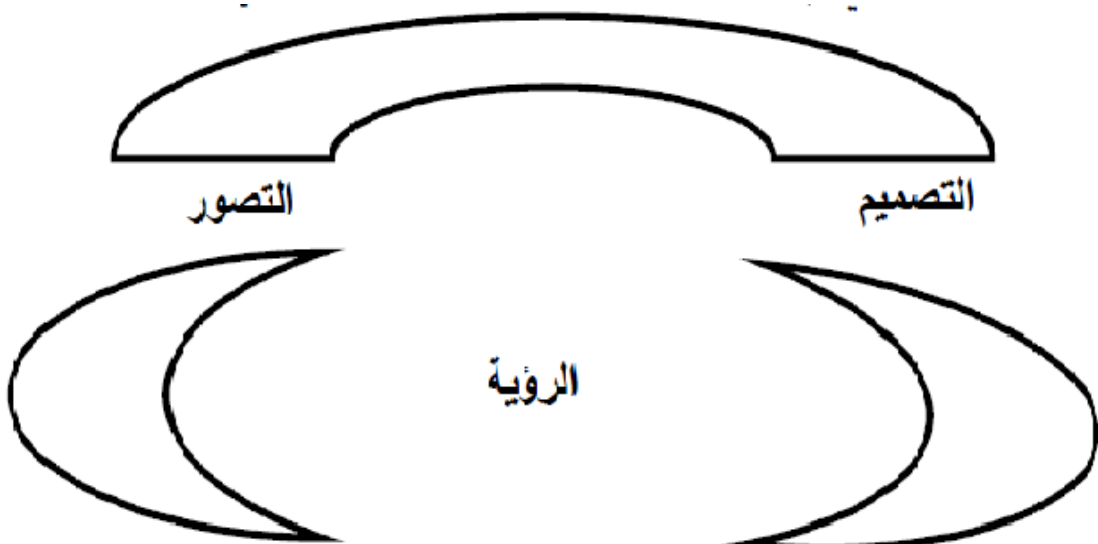
ونظرا لاحتواء شبكة الإستجرام على مثيرات بصرية ووسائط متعددة وأنشطة تعليمية قد شكلت نوعا من جذب الانتباه لدى المتعلم ورغبة في استكمال جميع صور المقرر وفيدويواته دون قطع لها ؛ فإن ذلك كان له تأثير على المخ البشري حيث المخ البشري يتكون من نصفين كرويين يختصان بعملية التعلم والتفكير في الإنسان ولكل منهما وظائفه الخاصة به والتي تميزه عن النصف الآخر ويطلق على استخدام الفرد لوظائف أحد هذين النصفين أو كليهما في العمليات العقلية والسلوكية مصطلح أنماط التعلم والتفكير ، حيث النصف يسر للمخ يحتوي على مركز الكلام والسمع والذاكرة اللفظية وهو المسئول عن اتخاذ القرار وعمليات اللغة وعمليات الإدراك المتتالية والوقت والتفاصيل ، بينما يحتوي النصف الأيمن للمخ على مراكز المعالجات البصرية المكانية وهو مسئول عن التعبيرات الانفعالية الحادة والحدس والتصور والتعامل مع الكليات وإنتاج الموسيقى.

وبالتالي مما سبق يمكن القول بأن التفكير البصري بمثابة قدرة الفرد على تخيل وعرض معلومة باستخدام الصور والرسوم أو الألفاظ من خلال تكوينه لصور ذهنية من خياله متأثرة بخبراته السابقة والثقافة السائدة بمجمعه.

وهو يتكون من ثلاثة استراتيجيات هما (التفكير بالتصميم - التفكير بالرؤية - التفكير بالتصور) كما هو موضح في شكل رقم (١)، وحيث أن الصور والرسوم التوضيحية تعد أدوات بصرية تخزن في محتواها العديد من المعلومات الخطية التي يمكن للمتعلم استنتاجها بسهولة وسر من خلالها بالتالي فإن ذلك يؤثر على مستوى الفرد تحصيلياً ومهارياً.

وقد تناولت بعض الدراسات التفكير البصري مثل: ما أشارت دراسة إبراهيم الفضيلات (٢٠٠٣، ٦٩٨) إلى العلاقة بين التفكير والتصور الحسي بمستوياته المختلفة من بصري ولفظي أنه من المحال التفكير بدون هذا التصور الحسي. حيث أن الإنسان يتعذر عليه أن يفكر في موضوع دون أن يستعرض في ذهنه صورة هذا الموضوع.

وأكدت دراسة رمضان بدوى (٢٠٠٨، ١٢٨) أن التفكير البصري غالباً ما يتلازم مع النصف الأيمن من المخ ونموذج



شكل رقم (١) يوضح استراتيجيات التفكير البصري

المتعلم البصري المكاني The Visual - Spatial Learner Model يستند إلى الاكتشافات الجديدة في بحوث المخ حول الوظائف المختلفة لتصفي المخ فمثلا النصف الأيسر يعتقد أنه معالج معلومات تتابعي Sequential تحليلي يضع الزمن في اعتباره، في حين نصف المخ الأيمن يدرك الكل ويفهم الحركة في المكان.

هذا إلى جانب العديد من الدراسات الأخرى والتي تناولت تنمية مهارات التفكير البصري وهدفت إلى نموها لدى التلاميذ كما أوصت بتضمينه في المناهج التعليمية لما بينته وأبنته الدراسات من فاعليتها في العملية التعليمية ، من أمثلة تلك الدراسات: دراسة يحيى جبر ( ٢٠١٠ ) والتي أوصت بتوظيف استراتيجية حديثة في تدريس العلوم ، ودراسة فداء الشوبكي ( ٢٠١٠ ) والتي أوصت بضرورة الأخذ بالمدخل المنظومي كأحد مداخل التعليم باعتباره أحد الأساليب الفعالة في تنمية المفاهيم وتنمية قدرات التلميذات في التفكير البصري كأهداف مهمة للتدريس العلوم .

وتتضح بعض مهارات التفكير البصري في التالي: مهارة تعرف الشكل ووصفه: وتعني القدرة على تحديد أبعاد الشكل المعروف، ومهارة تحليل الشكل: وتعني القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات، ومهارة ربط العلاقات في الشكل: وتعني القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها، ومهارة إدراك الغموض وتفسيره: وتعني القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها.

ومهارة استخلاص المعاني: وتعني الفترة على استنتاج معان جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروف مع مراعاة احتواء هذه المهارة للمهارات السابقة، إلا أن هذه المهارة محصلة للمهارات السابقة. (مسعود وأحمد، ٢٠١٤).

وبعد العرض السابق أمكن تحديد شبكة الإستغرام التي سوف يركز عليها البحث الحالي من خلال عرض المحتوى البصري عليها وإعدادها من قبل المعلم أو الطلاب، واستخدامها في تنمية التفكير البصري لدى أطفال الرياض.

#### • مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في وجود قصور في مهارات التفكير المصري لدة أطفال مرحلة رياض أطفال في زمن كورونا، ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما دور شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة رياض أطفال في زمن كورونا؟

#### • أهداف البحث: يمكن أن يساهم البحث الحالي في تحقيق الأهداف التالية:

- بيان دور شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير البصري الذي طلاب المرحلة رياض أطفال.
- أهمية البحث: من المتوقع أن يفيد البحث في:
- مساعدة المعلمين على الابتكار والإبداع في مجال الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم خاصة مثل استخدام المواقع والبرامج الجديدة لتنمية مهارات طلابهم ومساعدتهم.
- يساعد المعلمين في البحث عما هو جديد في مجال التكنولوجيا وتطبيقات الويب التفاعلية.
- تنمية قدرات ومهارات المتعلمين من أجل تحسين عملية التعلم وجعل عملية توصيل المعلومة لطلابهم سهلة بالنسبة لهم.
- العمل على تنمية التفاعل بين المعلم والطالب حيث نعيش في عصر انتشرت فيه الأجهزة الإلكترونية في أيدي الطلاب فيستلزم على المعلم مواكبة كل ما هو جديد.

- يساعد هذا البحث الطلاب على تنمية مهاراتهم في التعلم البصري لمواكبة التقدم التكنولوجي والعلمي في العصر الحالي.

- مساعدة الطلاب على انجاز المهام المطلوبة منهم كل طالب، والاستخدام الأمثل المواقع التواصل الاجتماعي بدلا من هدر الوقت عليها.

- قد يكون هذا البحث الحالي أساس لدراسات وأبحاث تطويرية جديدة تتناول متغيرات تصميمية جديدة في مجال تكنولوجيا التعلم البصري واستخداماته المتعددة في العملية التعليمية عامة.

- تقديم تصور إجرائي لكيفية توظيف شبكة التواصل الاجتماعي (الانستغرام) في التعليم لتنمية العديد من المتغيرات والمهارات الأخرى.

#### • فرضيات البحث:

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نتائج وما تم عرضه من إطار نظري حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0,05$  بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري الصالح للمجموعة التجريبية.

• **حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- حدود بشرية: عينة عشوائية من طلاب رياض الأطفال بمحافظة حمص، وتم وضعهم في مجموعتين ضابطة مكونة من (30) طالب وطالبة، وتجريبية مكونة من (30) طالب وطالبة

- حدود مكانية: روضة كاندي بالأرمن ضمن الاجراءات الاحترافية في زمن كورونا.

- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول لعام 2021 / 2022 م.

- حدود موضوعية: يختص البحث الحالي بشبكة الانستغرام من شبكات التواصل الاجتماعي.

• **منهج البحث:** لتحقيق أهداف البحث الحالي استخدم البحث الحالي:

- المنهج الوصفي: يستخدم في مسح وتحليل أدبيات المجال لإعداد الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث، وتحليل المهارات، ووصف وبناء أدوات البحث، وتفسير ومناقشة النتائج.

- المنهج التجريبي: لقياس فاعلية المتغير المستقل (شبكة التواصل الاجتماعي الانستغرام) على المتغيرات التابعة (التفكير البصري) لدي طلاب المرحلة رياض الأطفال في زمن كورونا.

• **متغيرات البحث:** اقتصر البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل وهو: شبكة التواصل الاجتماعي الانستغرام.

- المتغيرات التابعة: وهي: مهارات التفكير البصري

• **أدوات البحث:** للإجابة عن أسئلة البحث السابقة استخدام البحث الحالي الأدوات الآتية:

- اختبار التفكير البصري لقياس مهارات التفكير البصري (إعداد الباحثة).

#### • التصميم التجريبي للبحث

تم استخدام التصميم التجريبي القبلي - البعدي ( One sample before - after Design ، (pretest posttest))

- ، وذلك لمناسبة لطبيعة البحث وأهدافه ، حيث يتم تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً.

- المجموعة الضابطة: تم التدريس لها بالطريقة المعتادة التقليدية.

- المجموعة التجريبية: تم التدريس لها بواسطة شبكة التواصل الاجتماعي " الانستغرام " .

### • مصطلحات البحث

في ضوء إطلاع الباحثة على ما ورد في الأدبيات التربوية من تعريفات لمصطلحات البحث أمكن تعريف مصطلحات البحث على النحو التالي:

- شبكة التواصل الاجتماعي " الإنستغرام ": ونعرفها إجرائية على أنها تطبيق وشبكة اجتماعية لتبادل الصور والفيديوهات حيث يتم إعداد الدروس بشكل مصور وفيديوهات وعرضها من خلال حساب خاص للفصل عليها، وتقديمها للمتعلمين وإجراءات النقاشات عليها.
- مهارات التفكير البصري: ونعرفه إجرائية على أنه قدرة الطلاب على التصور البصري، والتمييز البصري وقراءة البصريات واستخلاص المعاني منها المقرر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### • الإطار النظري للبحث

أولاً: شبكة التواصل الاجتماعي " الإنستغرام "

#### مفهوم الإنستغرام

يعرف الإنستغرام بأنه: شبكة وتطبيق تقوم على مشاركة الوسائط المصورة المختلفة بين مستخدميها، وتتيح التفاعل على هذه الصور والفيديوهات من خلال العديد من الأدوات، ويسهل عملية توظيفها في التعليم من خلال العديد من الاقتراحات التي سيرد ذكرها في العناصر التالية.

#### مميزات الإنستغرام

يتميز الإنستغرام بالعديد من المميزات وهي: (تامر الملاح، ٢٠١٧):

- مشاركة الصور والفيديوهات المصورة بسهولة ويسر.
- إمكانية التفاعل مع ما يعرض على الشبكة.
- توفير التغذية الراجعة على المحتوى المنشورة بسهولة.
- إتاحة مشاركة الملايين من الصور بشكل يومي.
- إمكانية توظيف محتواه في جميع المجالات الدراسية والتعليمية.

#### استخداماته في التعليم

بات بالإمكان استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية داخل الفصل الدراسي في المدارس، ومن هذه الطرق ذكر (نجيب زوحي، ٢٠١٤، تامر الملاح، ٢٠١٧) طرق مبتكرة لاستخدام إنستغرام في التعليم على النحو التالي:

- ✓ عرض أعمال الطلاب: النقاط صور لإنجازات المتعلمين (كتابات، رسوم، أعمال تطبيقية ...) وعرضها في حساب خاص بالفصل على إنستغرام ومشاركتها مع أولياء الأمور.
- ✓ اختيار الطالب النجم (المتفوق): الخاص بكل أسبوع كوسيلة تحفيزية للطلاب الآخرين والنقاط صورة معبرة له ونشرها على إنستغرام.
- ✓ النقاط الصور الخاصة برحلة ميدانية: أو حفلة مدرسية أو نشاط مواز ونشرها عبر إنستغرام كوسيلة لحفظ الذكريات الخاصة بالفصل، كدعوة أحد الطلاب للتطوع كمؤرخ في بحوث يلتقط صور خلال الرحلات الميدانية والحفلات الفصلية ويشاركهم على التطبيق.

- ✓ توثيق التجارب العلمية: وتتبع المشاريع المدرسية خطوة خطوة عبر توضيحية لكل مرحلة ومشاركتها مع الجميع، مثل مشاركة نبتة أثناء التفتح أو مركب كيميائي تتحول ألوانه ببطء.
- ✓ مشاركة الطلاب لصور الكتب والمجلات: والأفلام التي استمتعوا بقراءتها ومشاهدتها مثل مشاركة صوراً لأغلفة الكتب المفضلة لديك والتي تود لأصحابك أن يقرؤونها.
- ✓ تتبع المسار الدراسي للمتعلم عبر الصور: التي يتم النقاؤها لنتائج امتحاناته وعلاماته كل مرحلة من السنة الدراسية للوقوف على مدى تحسن أو تراجع مستوى التحصيل الدراسي لكل فرد داخل الفصل. (نجيب زوجي، ٢٠١٤).
- ✓ حياة الطالب خلال أسبوع: اعط الحساب لـ واحد من الطلاب كل أسبوع، بحيث يقوم بمشاركة حياته اليومية خلال هذا الأسبوع وبعد ذلك اعرض بعض الصور على الطلاب التحفيز الطلاب على الحياة المنضبطة التي يرغب في أن يراها الآخرون عنهم.
- ✓ تكاليف الطلاب: وجه طلابك للبحث عن كلام مطبوع وتصويره أو تكاليف خاصة بالدراسة من خلال الصور فهي أكثر جاذبية من الكلام المكتوب.
- ✓ اكتشاف أفكار للكتابة: شارك عدة صور موحية يمكن أن تشكل مصدر الهام للطلاب للتعبير، ك عش عصفور فارغ، أو دمية مكسورة لتنمية الجانب الإبداعي والأدبي لديهم.
- ✓ تلخيص الدروس: يمكن تحميل صور بها تلاخيص للدروس حتى يتمكن الطالب الغائب من معرفة الدرس وأيضا يمكن للطلاب أخذ التلاخيص لفهم الدرس بشكل أفضل.

### ثانياً: التفكير البصري

أهتم العلماء والباحثة والفلاسفة عبر الزمان بالتفكير كعملية راقية في تقدم المجتمع وتطور الفرد، وقام المنظرون بالاجتهاد في مجالاتهم المختلفة في تفسير ظاهرة التفكير البصري، والتعرف على أسرارها بغية تطوير استراتيجيات تساعده على تطوير عملية التفكير، مما يجعل الفرد أكثر مقدرة على توظيف التفكير البصري في تكيفه مع بيئته، وتحسين ظروف حياته في مختلف مجالاتها. (نوفل، ٢٠٠٨، ٢١).

#### - تعريف التفكير البصري:

إن المقدر على التصوير البصري المكاني للعالم الذي يحيط بالإنسان هي الطريقة التي تمكن الإنسان من اكتساب المهارات التي تساعده على وصف بيئته وفهمها وتنمي لدى الإنسان مهارات دراسة الأشكال والاختلاف والتشابه فيما بينها، ومهما كان الطريقة أو الأسلوب الذي يتعلم به الطلاب خلال تدريس الرياضيات فينبغي أن تكون لديه قدرات ومهارات بصرية تعينه على وصف بيئته وفهمها، حيث تعتبر رؤية الأشياء وتخليها مصدراً للتفكير. (الديب، ٢٠، ٢٠١٥).

ومن هنا فقد عرفه الديب (٢٠١٥، ٢١) بأنه " قدرة الفرد العقلية التي تساعده على ترجمة ما يراه من مثيرات بصرية (أشكال ورسومات هندسية) إلى دلالات لفظية متمثلة في وصف الأشكال الهندسية وإدراك العلاقات فيما بينها وتحليل وتفسير الغموض في الأشكال الهندسية، واستخلاص المعاني والمفاهيم الهندسية.

فيما عرفته أبو دان (٢٠١٣، ٤٠) بأنه: " قدرة عقلية تستخدم فيها الصور والأشكال والرسومات وتفسيرها وتحويلها من لغة بصرية إلى لغة مكتوبة أو منظومة فيؤدي إلى الفهم المطلوب عند الطلبة".

فيما يعرف العفون والصاحب (٢٠١٢، ١٧٧) التفكير البصري بأنه: " منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منظومة، واستخلاص المعلومات منه".

ويتضح مما سبق أن هناك مجموعة من العناصر المشتركة بين التعريفات سابقة الذكر للتفكير البصري، وهي كما يلي:

- قدرة عقلية ذهنية.
- منظومة من العمليات.
- مرتبط بالجوانب الحسية والبصرية.
- قائم على ترجمة الشكل البصري.

#### - مهارات التفكير البصري:

لقد تعددت مهارات التفكير البصري وتنوعت من دراسة لأخري، ومن مادة تعليمية إلى مادة أخرى، ولقد ذكر مكيم (٦ ، ١٩٩٩ ، Mckim ) ثلاث مهارات رئيسية للتفكير البصري وهي : الإبصار ، والتخيل ، والرسم ، ويتفرع من هذه المهارات الثلاث الرئيسية مهارات فرعية ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات التربوية الخاصة بالتفكير البصري، خاصة دراسة كل من الأسمر (٢٠١٤)، أبو زائدة (٢٠١٣)، ودراسة الكحلوت (٢٠١٢)، ودراسة مشتفي (٢٠١٠)، ودراسة مهدي (٢٠٠٦)، ودراسة عفانة (٢٠٠٥)، قاما باقتراح مجموعة من مهارات التفكير البصري والتي رأيا مناسبتها للوحدة المختارة، ويمكن تنميتها باستخدام شبكة الإنستجرام وهي:

- مهارة التعرف على الشكل ووصفه: القدرة على معرفة مفهوم الانعكاس والدوران والانسحاب والتعدد وخواصهم.
  - مهارة تحليل الشكل: القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها.
  - مهارة ربط العلاقات في الشكل: القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها.
  - مهارة إدراك وتفسير الغموض: القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها.
  - مهارة استخلاص المعاني: القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل لمفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروف مع مراعاة تضمن هذه الخطوة الخطوات السابقة، إذا أن هذه الخطوة هي محصلة الخطوات الخمس السابقة. وقد لاحظت الباحثة أن المهارات السابقة تتعلق بالمتعلم نفسه، وليس من الضروري أنه من كانت لديه إحدى هذه المهارات مرتفعة أن تكون جميعها مرتفعة، والعكس صحيح.
- وبناء على ما سبق ترى الباحثة أنه ما تم التوصل إليه من مهارات التفكير البصري كانت متسلسلة ومناسبة للمناهج لأنه عندما تقع العين على الأشياء والأشكال تتعرف عليها مروراً بالتحليل وربط هذا الشكل بالأشكال الأخرى ثم إدراك الغموض وانتهاء بالوصول إلى استخلاص المعاني والتوصل للنتائج العلمية المناسبة، وهذه المهارات مناسبة لما يقوم به الباحث من دراسة في محتوى المقرر المحدد.

#### - أدوات التفكير البصري :

يمكن اعتبار كل شيء يمكن رؤيته بالعين المجردة ويكون له دلالة ومعني عند الإنسان أنه من أدوات التفكير البصري مثل: أبو زائدة (٢٠١٣ ، ٦١)

- ١- الصور: تعتبر الصور من أهم سمات هذا العصر، فلقد هيمنت الصورة على جميع المجالات الإعلامية والثقافية والمعرفي، فالصورة لا تعتبر أمراً مستجداً في التاريخ البشري، بل انتقلت من الهامش إلى المركز، ومن الحضور الجزئي إلى موقع الهيمنة والسيادة على غيرها من العناصر والأدوات المعرفية والثقافية والإعلامية.
- ٢- الرموز والإشارات: فالحروف اللغوية، والرموز الرياضية والكيميائية وغيرها، بالإضافة إلى الإشارات المختلفة تمثل أدوات للتفكير البصري.

- ٣- الرسومات التخطيطية والبيانية: إن من أهم الطرق لإيصال المعلومات الكمية والتعبير عنها، والمقارنة بينها هو استخدام الرسومات التخطيطية والبيانية، فهي تنقل مقدرة كبيرة من المعلومات إلى الإنسان بسهولة ويسر، وتتيح له تمثيل المقادير الكمية المختلفة دون إيجاد أي صعوبة في ذلك.
- ٤- الأشكال الهندسية: حيث تتجمع الخطوط المستقيمة أو المنحنية مع بعضها البعض لتكون الشكل الهندسي، ويخضع بناء الشكل العمليات من التفكير الذهني والبصري التنظيم مفرداته من خطوط ومساحات وألوان وفراغات بشكل يصنع نسقة ذا معني يمكن للدماغ ترجمته والتعرف على مداواته.
- ٥- المجسمات ثلاثية الأبعاد: فالأشياء غير المرسومة والتي يراها الإنسان بالأبعاد الثلاثة (الطول، العرض، الارتفاع) والتي تسمى ثلاثية الأبعاد D3 تعتبر أحد أدوات التفكير البصري، وهي من أكثر الأدوات البصرية انتشاراً، فأغلب ما يحيط بالإنسان يراه مجسمة وهو ذي معني ويحمل دلالة عنده.

#### - مميزات التفكير البصري :

العفون والصاحب (٢٠١٠، ١٧٩) مميزات التفكير البصري كالتالي:

١. يسرع من التفاعل بين الطلاب ويحسن من نوعية التعلم.
٢. يزيد من الالتزام بين الطلاب.
٣. يدعم طرائق مبتكرة لتبادل التفكير.
٤. يبسر إدارة الموقف التعليمي.
٥. يساعد في حل القضايا العالقة عن طريق توفير الكثير من خيارات الحل لها.
٦. يعمق التفكير وبناء منظورات جديدة.
٧. ينمي مهارات حل المشكلات عند الطلاب.

#### أعراض الفيروس:

قد تظهر مؤشرات مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وأعراضه بعد يومين إلى ١٤ يوماً من التعرض له. ويُطلق على فترة ما بعد التعرض للفيروس وقبل ظهور الأعراض اسم فترة الحضانة. قد تتضمن مؤشرات المرض والأعراض الشائعة ما يلي:

- الحمى السعال الشعور بالتعب
- وقد تشمل أعراض كوفيد - ١٩ المبكرة فقدان حاسة التذوق أو الشم.
- وتشمل الأعراض الأخرى للمرض ما يلي:
- ضيق النفس أو صعوبة في التنفس آلام في العضلات القشعريرة التهاب القيء الحلق سيلان الأنف الصداع
- ألم في الصدر احمرار العين (التهاب المُلتحمة) الغثيان الإسهال الطفح الجلدي

رابعاً: إجراءات البحث: وتشمل:

أولاً: تحديد مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع طلاب المرحلة رياض الأطفال بمحافظة حمص للعام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢).

ثانياً: اختيار عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث من مجتمع البحث بالأسلوب العشوائي البسيط من خلال تحديد مدرسة عشوائية واختيار عينة الطلاب عن طريق السحب العشوائي بين الطلاب، وبلغ المجموع الكلي لطلاب عينة البحث (٨٠ طالباً) وتم الحصول على معلومات حول الوضع الدراسي للطلاب من السجلات الرسمية.

إعداد أدوات البحث.

١- اختبار التفكير البصري.

أ. بناء الاختبار: من متطلبات البحث بناء اختباراً للتفكير البصري لقياس فاعلية موقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام) في الوحدة المحددة لمجموعتي البحث، ونظراً لعدم وجود اختبار تفكير بصري موضوعي جاهز، تطلب الأمر إعداد اختبار تفكير بصري يتميز بخصائص الصدق والثبات والموضوعية.

ب. مستويات الاختبار: التزمت الباحثة بقياس المستويات الثلاث الأولى من مستويات قراءة البصريين لملائمتها لمرحلة رياض الأطفال.

ت. نوع الاختبار: اختير للاختبار نوع مفردات الاختيار من متعدد لأنه من أجود أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها صدقة وثباتاً، فضلاً عن إمكانية استعمالها لقياس الأهداف التدريسية في معظم مستويات المجال المعرفي (كالمعرفة والفهم والتطبيق).

ث. إعداد الخارطة الاختبارية ( جدول المواصفات ) : أعدت الباحثة ( جدول المواصفات المحتوى الفصول الثلاثة التي قاما بتدريسها للطلاب في مدة التجربة ولمستويات قراءة البصريين ، الذي حدد عدد أسئلة كل فصل وتوزيعها على المستويات المعرفية الأولى بما يضمن تحقيق : صدق المحتوى للاختبار ، وبهذا يوفر جدول المواصفات درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار أو صدق تمثيل عينة الفقرات للأهداف لذلك قامت الباحثة بوضع الخارطة الاختبارية التي تحتوي على عدد الأسئلة لكل وحدة من وحدات المادة الدراسية المقررة ، وتبعاً للمستويات المعرفية ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ) ، وكما مبين في جدول (٣)

جدول (٣) جدول المواصفات

المجموع %١٠٠	فقرات الاختبار التحصيلي			المجموع	مستوى الأهداف السلوكية			نسبة المحتوى %	عدد الحصص	المحتوى
	تطبيق %١٨	فهم %٣٠	معرفة %٥٢		%٢٠	%٣١	%٤٩			
١٤	٣	٥	٦	٢٨	تطبيق	فهم	معرفة	%٤٠	٤	الفصل الخامس
١٣	٢	٤	٧	٣٥	٧	١١	١٠	%٣٠	٣	الفصل السادس
١٣	٢	٣	٨	٣٧	٩	٨	١٨	%٣٠	٣	الفصل السابع
٤٠	٧	٢١	٢١	١٠٠	٢٠	٣١	٤٩	%١٠٠	١٠	المجموع

وعليه اختارت الباحثة (٤٠) هدفا سلوكيا من بين تلك التي تم عرضتها على المحكمين وحدد فقرات الاختبار الكلي على أساس هذه الأهداف.

هـ - صياغة فقرات اختبار التفكير البصري: حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية ب (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد الذي حدده على وفق الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) وبأربعة بدائل ووزع موضع الإجابة الصحيحة عشوائية بين فقرات الاختبار لغرض قياس تفكير طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة البصري.

و- صياغة تعليمات الاختبار: أعدت الباحثة فقرات الاختبار وتأكد من صلاحيتها؛ وذلك بعرضها على نخبة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص وجرى صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار موضحين كيفية الإجابة عليها بأسلوب واضح ومفهوم.

ي- صدق الاختبار: اختارت الباحثة طريقتين للتحقق من صدق الاختبار هما:

أ. الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من الخبراء في المناهج وطرائق تدريس رياض الأطفال، ولقد حصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق (% ٨٨) من قبل آراء السادة الخبراء والمختصين، وأصبح اختبار التفكير البصري جاهزا للتطبيق بفقراته النهائية البالغة (٤٠) فقرة.

ب. صدق البناء: تشير الأدبيات الخاصة بالقياس والتقويم إلى أن عملية تحليل فقرات الاختبار من حساب معاملات الصعوبة وتمييز الفقرات وفعالية البدائل مؤشراً لصدق البناء.

تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٤٠) طالبة من طلاب رياض الأطفال بعد أن تأكد الباحثين دراستهم للمادة العلمية التي درسها طلاب مجموعتي البحث، وهدفت الباحثتين من ذلك إلى :

## ١- تحديد الزمن المناسب للاختبار:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وجد الباحثان أن أسرع طالب أكمل إجابته بـ (٣٠ دقيقة)، أما أبطأ طالب فقد استغرق (٤٠ دقيقة) في حين تراوحت إجابات الطلاب الآخرين بين هذين المستويين، وتم حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار بالمعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن أسرع طالب في الإجابة (٣٠)} + \text{زمن أبطأ تلميذة في الإجابة (٤٠)}$$

٢

فاتضح أن الوقت المناسب للإجابة عن الاختبار كان (٣٥ دقيقة).

٢- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وتصحيح الإجابات، رتب الباحثان الدرجات النهائية ترتيباً تنازلياً، ثم أخذوا مجموعتين متطرفتين من الدرجات، فأخذت أعلى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة العليا، وأدنى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وقد أخذ أعلى وأدنى (٢٧ %) من الدرجات بوصفها أفضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية الدراسة خصائص الفقرات، وبهذا بلغ عدد الطلاب في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (٢٧) طالب، وبعد ذلك تم حساب مستوى الصعوبة، والتميز، وفعالية البدائل الخاطئة كما يأتي:

أ. **صعوبة فقرات الاختبار:** تم حساب معامل صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة معامل الصعوبة، فوجد أنها تقع بين (٠,٣٢-٠,٦٠)، وتعد الفقرات جيدة، إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، وترفض الفقرات إذا كانت خارج هذا المدى.

ب. **قوة تمييز الفقرات:** أن الفقرة تكون جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية (٠,٣٠) فما فوق أما إذا كانت أقل من ذلك فأنها تعد فقرات ضعيفة تحذف أو يتم تحسينها. وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها تتراوح بين (٠,٣٢-٠,٦٠)

ت. **فعالية البدائل الخاطئة (المموهات):** يسعى مصمماً الاختبار إلى الحصول على قيم سالبة للبدائل الخاطئة، لكي تكون الفقرة جيدة، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب، وبعد أن أجرى الباحثان العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا.

ث. **ثبات الاختيار بطريقة التجزئة التصفية:** اعتمدت الباحثة درجات أفراد العينة الاستطلاعية في الاختبار الاستطلاعي من خلال سحب (٢٠) ورقة إجابة بطريقة عشوائية من إجابات الطلاب والتي عددها (٤٠)، ثم قسم فقرات الاختبار على نصفين، ضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) كونه أكثر معاملات الارتباط استعمالاً وشيوعاً في هذا المجال، أظهرت النتائج أن معامل الثبات بين النصفين (٠,٦٠)، وتعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون بلغ (٠,٧٤) وهو يعد معامل ثبات جي قياساً إلى الاختبارات غير المقننة.

سابعا: خطوات إجراء البحث.

• التصميم التعليمي للبرنامج القائم على شبكة الإنترنت: تم تصميم البرنامج القائم على شبكة الإنترنت، وفي ضوء نموذج عطية خميس (٢٠١٥) تم تصميم البرنامج القائم على تقنية الإنفوغرافيك بما يتناسب مع متطلبات وطبيعة البحث الحالي، وفيما يلي عرض تفصيلي لمراحل التصميم التعليمي المتبع:

١- مرحلة التخطيط والإعداد القبلي: في هذه المرحلة تم إجراء الآتي: (تشكيل فريق العمل، تحديد المسؤوليات والمهام، تخصيص الموارد المالية وطرق الدعم)

٢- مرحلة التحليل: في هذه المرحلة تم إجراء الآتي:

- تحليل الحاجات والغايات العامة: وهي تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل المعرفي لدى طلاب رياض الأطفال.

- تحديد الفئة المستهدفة: وهم طلاب مرحلة رياض الأطفال.

- تحديد المهام التعليمية: وهي المهام الخاصة بكراس رياض الأطفال.

- تحديد نوع البرنامج: ويعد برنامج قائم على شبكة الإنترنت يعتمد على وجود صور وبصريات يتم الوصول إليها من خلال أكونت خاص على شبكة الإنترنت.

٣- مرحلة التصميم: في هذه المرحلة تم إجراء الآتي.

- صياغة الأهداف التعليمية: وتوصلت إليها الباحثة عن طريق تحليل المحتوى لرياض الأطفال في ضوء مهارات التفكير البصري تحديد بنية محتوى البرنامج القائم على الإنترنت (تنظيم تتابعات المحتوى، تحديد الأنشطة والتكليفات).

- تحديد إستراتيجيات التعليم مساعدة المتعلم على الإستمرار في التعلم تحديد أساليب التفاعل وصف المصادر والوسائط الإلكترونية.

- إنتاج الأنشطة والتدريبات.

- تأليف المحتوى التعليمي (متطلبات الإنتاج المادية- متطلبات الإنتاج البشرية، وضع خطة زمنية للإنتاج).

- إعداد التعليمات والتوجيهات تصميم سيناريو المحتوى الإلكتروني. منصة العرض وتصميم واجهة التفاعل

٤- مرحلة التطوير والإنتاج.

- إنتاج الصور والأشكال من خلال برنامج إيدرو ماكس.

- إنشاء حساب على شبكة الإنترنت لجميع الطلاب لعرض المحتوى العلمي.

- إعداد النسخة النهائية من البرنامج وهي صالحة للعمل على مختلف أنواع الأجهزة اللوحية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، وحازت على موافقتهم، بناء على مجموعة من المعايير، تمثلت في: وضوح الصورة، سرعة تحميلها، الفاعلية، سرعة التعامل مع الشبكة.

الأساليب الإحصائية:

- الاختبار التائي ( T. Test ) لعينتين مستقلتين .

- معامل ارتباط بيرسون.

- معامل ارتباط سبيرمان - براون.

- اختبار مربع كأي.

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان وفقا لأهداف البحث وفرضياته بين مجموعتي البحث في اختبار التفكير

البصري وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وكما يأتي:

## إجابة سؤال البحث:

للإجابة على سؤال البحث والذي ينص على: ما دور شبكة التواصل الاجتماعي الإنستغرام " في تنمية التفكير البصري لدى طلاب المرحلة رياض الأطفال، أمكن اختبار الفرضية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0.05 \leq a$  بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري.

جرى معالجة البيانات لإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعتين في اختبار التفكير البصري، وباستعمال الاختبار التائي ( T - test ) العينين مستقلتين ثم إيجاد القيمة التائية المحسوبة كما هو مبين في الجدول ( ٤ ) .

## جدول (٤)

## الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التفكير البصري

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	٤,٣٩	٦,٢١	٧٢	٥,١٢	٢,٣٢	٢٤,٣٠	٣٠	التجريبية
				٣,٧٢	٢,١٠	١٨,٤٥	٣٠	الضابطة

ويتضح في الجدول (٥) أن قيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٢١) وهي أكبر من قيمة التائية الجدولية البالغة (٤,٣٩) عند مستوى دلالة قدره (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٢).

وهذا يدل على فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي الإنستغرام " في تنمية التفكير البصري لدى طلاب المرحلة رياض الأطفال على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ( يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة قدره ( ٠,٠٥ ) فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي " الإنستغرام " في تنمية التفكير البصري لدى طلاب المرحلة رياض الأطفال بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال شبكة التواصل الاجتماعي " الإنستغرام " ، عن طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، لصالح المجموعة التجريبية ( .

## تفسير النتائج :

أظهرت النتائج فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي " الإنستغرام " في تنمية التفكير البصري لدى طلاب المرحلة رياض الأطفال في المجموعة التجريبية التي درست باستعمال شبكة التواصل الاجتماعي " إنستغرام " على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الذي تم تطبيقه بعد إنهاء التجربة، وهذا التفوق قد يعزى إلى أن شبكة التواصل الاجتماعي الإنستغرام " لها قدرة على التفاعل البصري أكثر من الطريقة التقليدية لأنها جاذبة وتتسم بالتغير والحدثة.

وربما يعود سبب ذلك إن الطالب يجد التفاعل المباشر وانه معني بذلك أكثر من الطريقة التقليدية المتبعة في المدارس وقد يكون بسبب شبكة التواصل الاجتماعي الإنستغرام " التي يكون بها كثير من المعلومات التي يجد الطالب بها غايته ويتفاعل معها بصريا لأنها مؤثرة وفعالة في نفوس الطلاب وخاصة إذا كانت غير مألوفا لديهم، زاهية الألوان.

#### • ملخص نتائج البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0,05 \leq$  بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي " الإنستغرام " في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة رياض الأطفال).

#### • توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي: إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الإنستغرام " وقياس فاعليتها في تنمية العديد من نواتج التعلم لدى مجموعة مختلفة من المتعلمين.
- ضرورة مراعاة الأسس، والمبادئ التربوية المرتبطة بنظريات التعلم وأساليبه عند استخدام الإنستغرام في التعليم
- ضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمي التعليم العام أثناء الخدمة لتنمية الجوانب الخاصة بفهم طبيعة المتعلمين، وإنتاج البصريات.
- ضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمي التعليم العام أثناء الخدمة لتدريبهم على توظيف الوسائل التكنولوجية وإنتاج البرمجيات التعليمية خاصة البرمجيات البصرية.
- ضرورة البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس لمرحلة رياض أطفال ذات الأثر في إنتاجية الطلاب والمتعلمين التعليمية.

#### • مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج وتوصيات البحث يقترح إجراء البحوث التالية:
- فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم التعلم البصري في تنمية مهارة المشاركة الإلكترونية لدى طلاب المرحلة رياض الأطفال.
- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الإنفوغرافيك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة رياض الأطفال.

## • مراجع البحث .

- أبو دان ، مريم ( ٢٠١٣ ) . أثر توظيف النماذج المحوسبة في تدريس وحدة الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، بغزة .
- أبو زائدة ، أحمد ( ٢٠١٣ ) . فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، بغزة .
- الأسمر ، آية ( ٢٠١٤ ) . أثر استخدام الاستراتيجية البنائية في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- تامر المغاوري الملاح ( ٢٠١٧ ) المستحدثات التكنولوجية والنانو تكنولوجي ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- جبر ، يحيى ( ٢٠١٠ ) ، أثر توظيف استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة
- الديب ، نضال ( ٢٠١٥ ) . فاعلية استخدام استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- شعت ، ناهل ( ٢٠٠٩ ) . إثراء محتوى الهندسة الفراغية في منهاج الصف العاشر الأساسي بمهارات التفكير البصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، بغزة .
- الشوبكي ، فداء ( ٢٠١٠ ) . أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في الفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- صالح ، صالح ( ٢٠١٢ ) . تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية على ضوء مهارات التفكير البصري ومدى اكتساب التلاميذ لها ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، الجزء ٣ ، العدد ٣١
- العفون ، نادية والصاحب ، منتهى ( ٢٠١٢ ) . التفكير وأنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- الكلوت ، أمال ( ٢٠١٢ ) . فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- مشتهى ، أحمد ( ٢٠١٠ ) . فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، بغزة .
- مصطفى فتحي ( ٢٠١٤ ) . مراجعة عن الإستجرام . موسوعة تسعة ، مدونة إلكترونية ، دورية علمية .
- منصور عبد الحميد عمر صالح ( ٢٠١١ ) . أساليب التعلم التعاوني والتفاسي والفردية ( وعلاقتها بالدافعية الداخلية والخارجية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، ص ٥١ .
- مهدي ، حسن ( ٢٠٠٦ ) . فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، بغزة .
- نجيب زوحي ( ٢٠١٤ ) . الإستجرام في التعليم ، موقع تعليم جديد ، دورية علمية .
- يونسى تونسية ( ٢٠١٢ ) . تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبحرين والمراهقين المكفوفين " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري - تيزي وزو - الجزائر ، ص ٦ ص ١٠٤-١٠١ .
- الصحة العالمية للوقاية من فيروس كورونا الموقع الاساسي.

## - المراجع الأجنبية :

- Grandin , T. ( 2006 ) . Thinki in pictures.Reterieved April 2013 , from : http : //www.grandin.com/inc/visual.thinking.html .
- Rieber , L. P. ( 1995 ) . A historical review of visualization in human cognition . Educational technology research and development , 43 ( 1).

Comparing the differences between COVID-19 vaccines